

فاذا عرض له شئ من الدنيا وتبوأ عليه وقال
 عيسى عليه السلام لا يستقيم حبل الدنيا والاخرة
 في قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والتار في اناء واحد
 وقال نبينا صلى الله عليه وسلم احد رواد الدنيا
 فانها اسحر من نهاروت ومارون وقال صلوات
 الله عليه وسلامه يا معشر الخواريين ارضوا
 بدين الدنيا مع سلامة الدين كما رضوا اهل الدنيا
 بدين الدين مع سلامة الدنيا وقال ايضا الخواريين
 لا تحل قبيل الشماير بالمع الجريش وليس للمسوح
 والنوم على المزابل كثير مع عافية الدنيا والاخرة
 وروي ان عيسى عليه السلام كوسف بالدنيا
 فراهها في صورة عجوز شوقا عليها من كل زينة
 فقال لها لم تحبتي فقالت لا احببها قال فطلقوك
 او ما تعذرك قالت بل قتلتم كرم فقال عيسى
 عليه السلام بوسا الازواجك الباقين كيف
 لا يقتبرون بازواجك الماضين **فصل**
 اعلم ان من ظن انه يلاسر الدنيا بيده ويحلوها
 عنها قلبه فهو مغرور وقال عليه السلام مثل
 صاحب الدنيا كمثل الماشي في الماء هل يستطيع
 الذي يشي في الماء ان لا يبتل قدماه وكتب
 علي رضي الله عنه الى سليمان القارسي رضي الله
 عنه مثل الدنيا كمثل الحية يلبس مسها وتقتل
 سمها فاعرض عما يحبك منها لئلا ما يصححك منها

وضعت عنك همومها لما ابغيت من فارقها وكن اسر
 ما تلون منها احد رما تلون منها فان صاحبها كلما
 اطمان منها الى سرور اشخصه عنها مكره وقال
 عيسى عليه السلام مثل طالبا الدنيا مثل شارب
 ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا حتى يقتله
 واعلم ان من اطمان الى الدنيا وهو يتيقن انه رحل
 عنها فهو في غاية الحماقة بل مثل الدنيا مثل دار
 هياها صاحبها وزيتها لصيافة الوارديت
 والصادرين فدخل واحد داره فقدم اليه طبقا
 من ذهب عليه وراجهين ليشمه ويتركه الا طبق
 لمن الحفة لا ليقمكده فحمل رسمه فظن انه وهب
 ذلك له فلما تفاق به قلبه استرجع منه فخصم
 وتوجع ومن كان عالما برسمه انتقع به وشكره
 ورده بطيخة قلب وانشر احد صدقك فلك سنة
 الله في الدنيا فانها دار صيافة على المحتارين لا
 المقتمين ليزود وامنها ما ينتعمون بها كما ينتفع
 بالعارية ثم يتزولون بها من الحق بعدهم بطيخة نفس
 من غير تعلق للقلب به **الاصول الثمانية في الدين**
 قال الله تعالى كذلك يطبع الله على قلب متكبر
 جبار وقال فييس منثوي المتكبرين وقال صلى الله
 عليه وسلم قال الله تعالى المظلة ارازي والكبرياء
 رداي لمن فاز عني في واحد منها قصته وقال
 عليه السلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال

وضع